المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
ISSN: 2437 – 1181
EISSN: 2710-8139

المجلد 10 / العدد: 01 (2023)، ص 154- ص 169

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين العملية التعليمية

The role of social media in improving the educational process

نورة سليمان فيسة*

جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف (الجزائر) n.slimanefissa@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2022/09/26 تاريخ القبول: 2023/03/02 تاريخ النشر: 2023/03/31

DOI: 10.53284/2120-010-001-009

الملخص

تؤدي وسائل الإعلام والاتصال الحديثة دورا كبيرا في مجال الاتصال والتواصل بتنوع شبكاتها بين مختلف فئات المجتمع، حيث حظيت باهتمام كبير من أفراد المجتمع، بما في ذلك الفئة المتعلمين، حيث أثر استخدامه على المجال التعليمي والتحصيل الدراسي للمتمدرسين، وهذا حسب طريقة استخدامهم لهذه الوسائل.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وذلك بتسليط الضوء على كيفية استخدام هذه الوسائل وتوظيفها في العملية التعليمية، مع الإشارة إلى أهم المجالات التي تسمح للمتعلمين باستخدامها فيها، وكذا الأثار الناجمة عن استخدامها سواء كان ذلك إيجابيا أو سلبيا.

وقد توصلنا إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور مهم في تحسين ودعم العملية التعليمية والتربوية، وأن استخدام شبكات ومواقع التواصل المتنوعة والمختلفة بالطريقة الصحيحة والإيجابية يساهم في رفع التحصيل الدراسي للمتعلمين.

الكلمات المفتاحية: وسائل الاتصال- مواقع التواصل – التحصيل الدراسي -الفايسبوك- العملية التعليمية

Abstract:

Modern means of media and communication play a significant role in the field of communication because of their various networks among different segments of society. It has received considerable attention from members of the community, including learners. Its use has an impact on the educational field and the educational achievement of students, depending on how they use these means .

This research aims to learn about the role of social media in education by highlighting how these means are used and employed in the educational process, indicating the most important areas in which learners are allowed to use them, as well as the effects of their use, whether positive or negative.

Social media plays an important role in improving and supporting the educational process, and that the use of various and different networks and websites in the correct and positive way contributes to raising the academic achievement of learners.

Keywords: means of communication, social media, school achievement, Facebook, educational process

* **المؤلف المرسل :**

1. مقدمة:

لقد وفر التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين، أدوات وتقنيات وخدمات جعلت الناس في أنحاء العالم وكأنهم يعيشون في حي واحد، وليس قرية صغيرة كما كان يظن وتعدت تأثيرات هذا التواصل ما كان يعتقد في النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ومن أهم هذه التقنيات ما يسمى بالشبكات الاجتماعية التي يشترك عبرها ملايين الناس كل حسب اهتمامه وميوله.

وقد أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة تأثير كبيرا للتواصل والتفاعل بين الأفراد والمجتمع بشكل لم يكن يتوقعه أحد. وأضحت هذه مواقع مثل فيسبوك(Facebook)، وتويتر(Twitter)، جوجل بلس (Google+) ويوتيوب (You Tube)، وغيرها تستخدم في شتى أنحاء المعمورة، وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية. وبالتالي فإنه بالإمكان الاستفادة من ميزات هذه الشبكات باستخدامها في التعليم.

ومع التطورات الحاصلة في منظومة التربية الوطنية في السنوات القليلة الماضية برز دور هذه الشبكات في التعليم، وإنشاء مواقع خاصة بالتربية والتعليم، حيث اشترك في شبكات التواصل الاجتماعي آلاف المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات على مستوى العالم، ناهيك عن اشتراك الطلاب بغرض التعليم للاستفادة من خدماتها في إطار ما يُعرف بالتعليم المدمج، أو التعليم على الانترنت بالكامل أو التعليم الالكتروني.

ونحاول من خلال هذا الطرح معالجة البحث بالإجابة على التساؤلات الآتية: ما هي مجالات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية داخل المؤسسات التربوية؟ وما هو الدور الذي تؤديه هذه الشبكات في المجال التعليمي؟ وما تأثيره على التحصيل الدراسي لدى هاته الفئة؟

1- الإطار المفاهيمي للموضوع:

1. 1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسه (**زاهر راضي، 2003، ص23**).

وتشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى حالة من التنوع في أشكال الاتصال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن الوسائل التقليدية، لاسيما فيما يتعلق باعتلاء الحالات الفردية والتخصيص، والتي تنشأ نتيجة لميزة رئيسة وهي التفاعلية، حيث أصبح يُسمح للفرد العادي ايصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد، وبطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي. فضلا عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية (**عباس مصطفى، 2008، ص17**).

وهناك تعريف آخر، لا يبتعد عن سابقيه يسجل بأن الشبكات الاجتماعية هي "مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات، ورسائل، وصور...إلخ."(**تفرقنيت، 2016، ص125**).

ونقصد **بمواقع التواصل الاجتماعي** في هذه الدراسة تلك المواقع التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به يساعده على تسهيل عملية الاتصال والتفاعل مع الآخرين، أهمها (فيسبوكFacebook)، و(تويتر-Twitter)، (جوجل بلس /+Google) و(يوتيوب-YouTube)

1. 2- مفهوم العملية التعليمية:

هي العملية التي ينتج عنها ظهور سلوك جديد للمتعلم يختلف تماما عن السلوك الذي كان يتبعه سابقا نتيجة حصوله على المعلومات اللازمة لإحداث هذا التغيير الإيجابي، وبالتالي فهي تشكل نموا في استجابات المتعلم التي يكتسبها بفعل المثيرات البيئية المحيطة به (**خديجة عبد العزيز، 2014، ص28**).

ويمكن تعريفها على أنها العملية التي تقوم على جُملة من العناصر الأساسية تتمثل في كل من **المدرس** أو **الأستاذ** الذي تقع على عاتقه مسؤولية نقل المعلومات والمعارف، والحقائق، والأرقام إلى المتعلم بأساليب متعددة يثق بها ويؤمن بدورها الفعال في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى **المتعلم** الذي يمثل الطرف المستقبل لهذه المعلومات والمحور الأساسي للعملية التعليمية، وكذلك **المادة التعليمية** أو **المساق** الذي يضم الموضوعات والمواد الدراسية والمناهج التربوية التي يقدمها المدرس، فضلاً عن **الصف والبيئة التعليمية، والوسائل الجانبية المساندة** والمساهمة في تسهيل وصول المعلومة للمتعلم (**عبد الوكيل الفار، 2007، ص22**).

ونقصد **بالعملية التعليمية** في هذا البحث تلك العملية التي تضمن إكساب خبرة نظرية وتطبيقية للمتعلم بأساليب وطرق تعليمية ترتبط بالتطورات التكنولوجية الحديثة المختلفة التي تسمح للمتعلم بالمشاركة والمناقشة في هذه العملية والتي تساعده على التفاعل في الصف مع المادة التعليمية وأقرانه.

1. 3- مفهوم التعليم الإلكتروني:

كما يعرف بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك في الفصل الدراسي أو عن بعد، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (**فايزة ربيعي،2011، ص50**).

وفي ذات السياق ينظر إلى التعليم الالكتروني على أنه "التعليم الذي يتم باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات كواسطة لتوفير أو توصيل المادة التعليمية ومن أمثلة ذلك: التلفزيون التعليمي، بث الأقمار الصناعية والحواسيب الشخصية، والأقراص المدمجة (Cd – Rom) والأقراص المسموعة (Audio) والأشرطة المرئية (Video)، والأقراص الرقمية المرئية (DVD) وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) (**علي كميش، 2016، ص146**).

وفي دراستنا هذه ننظر إلى التعليم الالكتروني على أنه شكل من أشكال التعليم عن بعد أي ذلك التعليم الذي يكون خارج قاعات التدريس لكن بالبحث عن المعلومات التي يحتاجها المتعلم من الانترنت في التواصل عن بعد.

2- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

إن أي عملية تعليمية هي عملية اتصالية تحتاج إلى مرسل (المعلم) ومستقبل (المتعلم) ورسالة (المحتوى التربوي أو التعليمي) ووسيط هذا الأخير يطلق عليه بالوسائل والتقنيات التعليمية، ويعد اختيار الوسيلة المناسبة لنقل الرسالة إلى الاشخاص المستهدفين من العملية التعليمية من أهم عوامل نجاحها وبالتالي نجاح المرسل وهو المعلم في مهمته التعليمية.

وقد انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بالمجتمع، ففي السنوات الأخيرة كان تأثير الويب وشبكات التواصل الاجتماعي ذو أهمية عالية، حيث أثر استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية وتطوير مهاراتهم أهمها التعاون والإبداع والقيادة بكفاءة تكنولوجية، كما مكنت من الجمع بين المتعلمين وأساتذتهم، وسمح للمتعلمين من المشاركة في الحوار والبحث في المحتوى التعليمي ومكنه من في تطوير هذه العملية من خلال النقد والتعليق على ما ينشر ضمن هذه الشبكات، خاصة مع التطورات التكنولوجية لوسائل الاتصال أهمها الهاتف الذي أصبح مزودا بمختلف شبكات الاتصال يمكن حامله من التواصل مع غيره أو فتح أي موقع يشاء يجد فيه ما يحتاج من معلومات.

فقد أثبتت بعض الدراسات أن هذه التجربة لها إيجابيات في التعليم والتعلم، وأنها أدت إلى تعميق التعاون بين أعضاء الهيئة التعليمية من طلبة وأساتذة وإدارة وبالتالي الرفع من الأداء العلمي والتحصيلي للمتعلمين.

2. 1- أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية: ويمكن تلخيص أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فيما يلي:

1- يساعد على تقوية شخصية الفرد، إذ تجعله يتقن فن الحديث، ويُرتب الأفكار، والعبارات، والجمل بشكل متواتر، وذلك يجعله قادرا على إنشاء علاقات مع من حوله، سواء أكانت علاقات في المدرسة، أو الجامعة.

2- يساعد على التعرف والانفتاح على كافة الثقافات والعادات، وبالتالي سيزيد من رصيد أفكاره وثقافته.

3- يتم التعليم على هذه الشبكات بشكل تعاوني في الأنشطة الجماعية وفي أداء الواجبات المكلفين بها والتكليفات التعليمية.

4- تفعيل العملية التعليمية بين المتعلمين وأقرانهم، حيث تمكنهم هذه المواقع من تقاسم واستكشاف المعارف مع بعضهم البعض، خاصة إذا كان ذلك في المرحلة الثانوية، وكانوا هؤلاء ضمن شبكة واحدة ومستوى واحد أين تكون لهم أهداف تعليمية مشتركة.

5- تساعد المتعلم على الابتكار والإبداع من خلال المشاركات التي يقدمونها، باعتبار هذه المواقع تساهم في نشر العديد من الأنشطة والأعمال المختلفة ذات علاقة بالتعلم والتعليم (**خديجة عبد العزيز، 2014، ص413، ص476**).

2. 2- أهمية هذه الشبكات في رفع وتحسين المستوى التعليمي: ويمكن تلخيص أهمية هذه الشبكات في رفع وتحسين المستوى التعليمي:

1- تزايد عدد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في سن التعليم الثانوي، وبالتالي في حال توظيفها في العملية التعليمية تكون أكثر فائدة بالنسبة لهذا الشباب وخاصة في المرحلة الثانوية، لأن غالبية التلاميذ خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا

منخرطين في مجموعات تعليمية في الفيسبوك وذلك بغرض التحضير والاستعداد لاجتياز امتحانات النهائي، كونها باب للوصول إلى النجاح.

2- هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة أغراض التعليم والتعلم يمكن القيام بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال المشاركة في مجموعة من الصفحات مثل: التحضير الجيد للامتحانات الفصلية والامتحانات النهاية البكالوريا مثلا)، خاصة مع الظروف التي مرت بها الجزائر مؤخرا حيث تم الاعتماد على التعليم الالكتروني كحل البديل لمواصلة الدراسة وتفادي السنة البيضاء(بداية الجائحة -كوفيد 19) وكل ما يخص بكالوريا 2020، والهدف منها التشجيع على التعلم الإلكتروني والتعاوني، وبالتالي نقل التلاميذ من العزلة إلى المنافسة والعمل الجماعي مما يساعد المتعلم على الابتكار والابداع من خلال المشاركات التي يقدمونها.

3-استخدام هذه الشبكات يفعل عملية التعلم من الزملاء أو الأقران حيث يتقاسمون ويستكشفون المعارف معا، وخاصة عندما يكونون في شبكة واحدة تكون لهم أهداف تعليمية مشتركة خاصة بهم مثل: الدراسة والاختبارات والواجبات ومناقشة توقعات الاختبارات.

4- يتم التعليم عبر هذه الشبكات الاجتماعية بشكل تعاوني في الأنشطة الجماعية وفي الواجبات والتكليفات التعليمية (**خديجة عبد العزيز، 2014، ص413، ص437**).

3- دور شبكات التواصل الاجتماعي في رفع المستوى التعليمي.

3. 1- استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

لقد انتشرت شبكات التواصل الاجتماعي بالمجتمع، وفي السنوات الأخيرة كان تأثير الويب وشبكات التواصل الاجتماعي مهم للغاية وأثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي وتطوير مهاراتهم الأساسية مثل: التعاون والإبداع والقيادة بكفاءة تكنولوجية، وقد تجمع المتعلمين مع معلميهم الذين أصبحوا مسيرين والمتعلمين أصبحوا هم من أهم منتجي المحتوى التعليمي والمعلقين والمصنفين له، وخاصة بعد اختراع منتجات الهواتف النقالة المعتمدة على الويب أي سهلت الاتصال بالشبكات في أي وقت وفي أي مكان، وأثبتت التجربة أن هذه الشبكات لها دور إيجابي في التعليم والتعلم، وأنها أدت إلى تعاون عميق بين التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس ورفعت الأداء التحصيلي للتلاميذ والتواصل الاجتماعي معهم، ومن بين أهم الأدوار التي تؤديها هذه الشبكات في المجال التعليمي نذكر ما يلي:

- تساهم في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي باعتبارها أداة لحفظ المعلومات تمكن المتعلم الرجوع إليها متى احتاجها؛
- تنمي مهارات التفكير العلمي والقدرات المعلوماتية لدى الطلاب؛
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي باعتبار من خلال دورها في إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية وبالتالي فهي تحقق بعض أهداف التعلم .
- تمكن من الاطلاع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة (**الشرهان بن عبد العزيز، 2001، ص65-70**).

ويرى "جرجس" أنها تتيح للمتعلمين وأساتذتهم السفر حول العالم وجمع المعلومات دون أي تنقل، وبالتالي الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة (**جرجس عزيز، 1999، ص70**).

أما "العمري"، فيصرح أن العديد من الجامعات في العالم تقوم باستخدام هذه الشبكات كمصدر مهم من مصادر التعلم، وبإمكانها طرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية من خلال الشبكة الاجتماعية، وكذا عقد مؤتمرات عن بعد دون إهدار الوقت والجهد في الأسفار والتنقل (**يوسف العمري، 1998، ص29**).

3. 2- شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

3. 2. 1- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتأثر عملية التحصيل الدراسي بعوامل كثيرة ومتداخلة فيما بينها ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي نذكر منها:

أ- "**ممارسات التنشئة الوالدية**: ترتبط التربية الديمقراطية بالتحصيل لدى المراهقين، وتعتبر بمثابة المتنبئ للدرجات العالية، بينما أنماط التربية الديكتاتورية والمتسامحة فترتبط بالدرجات الأدنى. إن اهتمام الوالدين في تقدم العمل المدرسي لدى التلميذ، فالتلميذ الذي يحقق انجازات عالية لديه والدان يعملان على مراقبة تقدمه، ويتصلون بالمعلمين للتأكد من أبنائهم يسهم في النشاطات اللامنهجية وأنه يتعلم جيدا وهذه الجهود في غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية والعكس.

ب- تأثير جماعة الرفاق: بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه الوالدين في التحصيل لدى المراهق فهناك دلالات تشير إلى مدى أهمية الرفاق في التحصيل أيضا، وتشير بعض الدراسات إلى أن الرفاق يمارسون تأثيرا يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكات المدرسية اليومية للتلميذ مثل: الواجبات المدرسية، والجهد المبذول في الصف. وأنه ليس بالضرورة أن يكون الرفاق سلبا باستمرار، ومن الدراسات ما يشير إلى أهمية الرفاق في التحصيل الدراسي يعتمد على التوجيه لجماعة الرفاق، التلميذ الذي يحصل أصدقائه على علامات عالية ويطمحون في تعليم أعلى في المستوى، فمن الواضح أنهم يعززون الإنجاز لديه، كما يؤدي الرفاق دورا هاما في التحصيل لدى التلميذ بطرق ذات صلة بالأسرة والمدرسة معا.

ج- البيئة الصفية: من الضروري أن تمثل الغرف الصفية بيئة تعليمية ايجابية فالتلاميذ بحاجة إلى بيئة تتسم بالدعم والدفء والتفهم، ليكونوا متعلمين نشيطين قادرين على تنظيم ذواتهم كما يحتاج التلاميذ إلى تشكيل علاقات قوية مع المعلمين، فعندما يبدؤون بتطوير الهوية خارج نطاق الأسرة فإنهم يسعون للبحث عن نماذج أخرى غير الوالدين.

د- اتجاهات المعلمين: أحد العوامل الرئيسية التي تميز المدارس الفعالة تكمن في الاعتقادات التي تؤمن بها هيئة التدريس وهي أن كل التلاميذ قادرون على التعلم، فالأساتذة في المدارس الفعالة لديهم توقعات عالية ويتفاعلون مع التلاميذ على نحو أعلى ويقدمون لهم تعزيزات أكثر ويتعاملون مع صفوفهم بكثير من الود، وأن تتوقع الأفضل من التلاميذ وجعلهم يدركون بأنهم ينجحون إلى درجة كبيرة من الأهمية، فالتلاميذ الذين يتم توجيههم داخل الصف، ويتلقون تغذية راجعة يحققون مستويات النجاح الأعلى من أولئك الذين لا تقدم لهم أية معلومات عن تحصيلهم وتقدمهم، كما أن للأستاذ دور كبير في الرفع من

المستوى التحصيلي للتلميذ من خلال المعاملة في الإطار التعليمي، حيث أنه يحرص على جعل التلاميذ يحبون المادة الدراسية التي يعدمها والعكس صحيح.

هـ- الدافعية: ترتبط التوقعات العالية للنجاح بالدرجات العالية المتحصل عليها في الصف الدراسي، حيث تعتبر التوقعات للنجاح التنبؤات الرئيسية للجهود التي يبذلها التلميذ في الصف والدرجات التي يحصل عليها، كما يؤدي دعم المعلمين إلى رفع هذه الدافعية خاصة لدى الإناث، كما ترتبط توقعات النجاح بقدرة الدافع على تنظيم تعلمه داخل الصف وأنه يمارس ضبطا أعلى على اكتساب المعرفة " (**رغدة حكمت، 2009، ص282-283**).

وهناك عوامل أخرى نذكر منها:

1/- العوامل المدرسية:

أ- المنهاج الدراسي: "من حيث مناسبته لسيكولوجية التعلم، ومستوى التلاميذ المتعلمين وقدرتهم على إشباع حاجاتهم، وميولهم. ومدى ملائمته مع مستوى وقدرات التلميذ وعمره العقلي والزمني وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها، كلما ساهم في نجاح المتعلم، فمثلا في مرحلة الطفولة يجب أن يعتمد المقرر الدراسي على الأشياء الملموسة والمحسوسة حتى يسهل إدراكها، وكذا مدى مراعاة التسلسل الزمني والتدرج في الصعوبة والتعقيد، فيجب أن يساير المنهاج الدراسي متطلبات الحياة الاجتماعية والظروف البيئية وتكون أكثر علمية وعملية التي تشمل مختلف المواضيع التي تثير اهتمام ودافعية التلاميذ.

ب- توفر المعلم الكفء والإدارة المدرسية الواعية: بمقدار ما يكون المعلم مؤهلا ومنتميا للمهنة يكون عطاؤه، ونتاجه التربوي، باعتبار أن للمعلم دور كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين إذ كانت لديه القدرة على التنويع في أساليب التدريس ومراعاته للفروق الفردية للمتعلمين، وكفاءته في تصميم الاختبارات التحصيلية، وقدراته على التواصل الجيد مع التلاميذ في عملية تفاعل تعتمد على الاحترام والمشاركة والعدالة، أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها، تنفيذ السياسة التربوية السليمة، والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية.

ج- استقرار النظام التربوي منذ بدأ العام الدراسي، من حيث توزيع الأساتذة على الأقسام، وعدم التنقل من قسم لآخر بالإضافة الى ضبط البرنامج التعليمي، وتوفير الكتب المدرسية وحسن طباعتها (**عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص68-69**).

2- العوامل الأسرية: يمكن أن تتحدد في النقاط التالية:

أ- "حجم الأسرة: أكدت بعض الدراسات أن التلاميذ القادمون من أسر كبيرة الحجم غالبا ما يكون انجازهم العملي أقل من مستوى انجاز التلاميذ القادمون من أسر متوسطة العدد ومن بين هذه الدراسات دراسة (أنا ستازي Anastazi-1956) ودراسة (دوجلاس Dauglass -1964) ودراسة (دافيDavie -1972)، واستخلصوا أن تلاميذ الأسرة كبيرة الحجم يقل تحصيلهم نتيجة الحالة الاقتصادية التي تكون عليها عائلاتهم وأن أغلبهم كانوا يتوقفون عن الدراسة ويتوجهون إلى العمل لمساعدة أسرهم في مصاريف البيت في حين أن أبناء الأسر محدودة العدد يواصلون دراستهم ولا توجد عندهم رغبة في ترك

الدراسة ولا يتوجهون إلى العمل فالآباء متكفلون بمصاريف دراستهم ويفكرون فقط في الدراسة إلا أن هذا لا يمكن اعتباره معيار ثابت.

ب- العلاقات داخل الأسرة: فالجو الأسري الذي يتسم بالتعاون والوفاء ينعكس بشكل مباشر على أفراد الأسرة بالإيجاب ويهيئ لهم فرص النجاح والتكيف السليم، فالتلاميذ الذين يعانون من التفكك الأسري الناتج عن الطلاق، وغياب الأب بشكل دائم عن الأسرة أو فقدان أحد الوالدين يعانون من مشكلات عاطفية وسلوكية بدرجة أكبر من غيرهم ويميلون أيضا إلى الانطواء وكانوا أقل حساسية للقبول الاجتماعي وأقل قدرة على ضبط النفس والتوافق من المواقف الاجتماعية.

وكذلك فإن الأمن النفسي والاجتماعي للطفل داخل الأسرة يؤثر ايجابيا على تحصيل التلميذ الدراسي بينما تؤدي الاختلافات والخلافات الأسرية وما تسببه من قلق مما يؤدي إلى اهتزاز ثقة التلميذ بنفسه وفي أبويه مما يكون له أثر سيء على التحصيل الدراسي.

ج- المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي للأسرة: ويقصد به مستوى التعليم والدخل ونوعية السكن وموقعه حيث تؤثر على تكوين الشخصية العلمية للأبناء فالوضع الاقتصادي والاجتماعي للمتعلم الأثر الأكبر في التوجيه نحو الدراسة وطلب الحصول على أكبر قدر من المعلومات والخبرات المدرسية، فالتلميذ الذي يعيش في وسط اجتماعي وثقافي غني سوف يساعده هذا الوسط على الاكتساب والتوسع في الحقائق ويكونوا أغنياء بالتجارب والخبرات التعليمية التي تزودهم وتزيد من معارفهم، كما يساهم المستوى الاقتصادي المتوسط والحسن على توفير وتنويع المصادر والإمكانيات التي تسهل وتعمق المعرفة من الكتب والمجلات العلمية، وساعات الانترنت التي تزيد من مجال المعرفة وتقديم المعلومات بإسهاب عن الموضوعات التي تهم المتعلم، في حين أن الذي يكون دخله منعدم أو ضعيف، فيفكرون في توفير الغذاء على الأقل والأمور الأساسية وهذا ما أكده بلانتPlant 1960 التي تؤكد أن الدخل المنخفض له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لأبناء الأسر الفقيرة ولكن هذا ليس دائما فقد يكون بالعكس فأبناء الأسر الفقيرة هم الذين يتفوقون ويستمرون في الدراسة ويكون تحصيلهم جيد كمحاولة منهم لحل هذا المشكل لاحقا والهروب من الوضع الراهن بالدراسة والانشغال بها.

أما المستوى الثقافي للأسرة فتأثيره بارز فللوالدين ذوي المستوى التعليمي والثقافي المرتفع يساهمون بتوفير الجو العلمي والثقافي المناسب داخل البيت، وذلك بتوفير الكتب والمجلات ومساعدة أبنائهم على الدراسة والمراجعة ". **(عمر نصر الله، 2004، ص69-73).**

إن طبيعة تأثير العوامل الأسرية على التحصيل الدراسي ليست دائما سلبية، فالواقع أثبت أن الأوضاع الأسرية المضطربة قد تتحول إلى دوافع إيجابية للنجاح وذلك راجع إلى الجو العاطفي للوالدين والدعم داخل البيت من توفير لهم الجو النفسي والعلمي والاجتماعي المشجع على التحصيل وهذا ما يدفعهم إلى الاستمرار في الدراسة ويكون تحصيلهم الدراسي جيد كمحاولة لحل مشكل التوقف أو الهروب من المدرسة إلى العمل بدافع ضعف الوضع الاقتصادي.

3- العوامل العقلية:

أ- "**الذكاء**: يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود ارتباط بينهما ذلك أن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة.

ب- القدرات الخاصة: لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة والتحصيل الدراسي والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي قدرة فهم معاني الكلمات وكذلك القدرة على الاستدلال العام بالإضافة إلى القدرة المكانية.

ج- الذاكرة: إن قدرة التلميذ على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية يؤثر مباشرة وبسهولة في التحصيل الدراسي، لذا يجب الاهتمام بما يقدم له من الحقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.

د- التفكير: إن قدرة التلميذ على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها، بالنظر إليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي (**عبد القادر اسماعيلي، 2011، ص70**).

ومنه يتبين أن دور الذكاء في عملية التحصيل الدراسي، وبتأثيره الإيجابي أو السلبي وهذا كونه مرتبط بالنشاط العقلي للتلميذ، غير أنه لا يجب إهمال العوامل الأخرى فهناك من التلاميذ الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع زملائهم في القسم.

4- العوامل الديموغرافية:

وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل التلاميذ سلبا أو إيجابا. وتتمثل هذه العوامل الديموغرافية في "المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى الثقافي".

أ- "**المستوى الاقتصادي الاجتماعي**: يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة.

وحدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية:" وظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب التلميذ في الأسرة، المستوى المادي لسكن الأسرة، وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل التلاميذ الدراسي، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشرا على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم، ولذا فإن الدخل السنوي مثلا يمثل متغيرا في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم، فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدني. فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم. وتبرز أهمية المستوى الاجتماعي في تأثيرها على التحصيل الدراسي في أن بعض المجتمعات تكون الأسر التي تتمتع بوضع اجتماعي مرموق أكثر ميلا إلى توجيه أبنائها نحو الاهتمام بالتعليم وتختار لهم المدارس ذات المستوى التعليمي المتميز. أما الأسر ذات المستوى الاجتماعي دون الوسط غالبا لا يحقق أبناؤها تحصيلا عاليا (**محمود جمال السلخي، 2013، ص38-39**).

ويؤدي المستوى الاقتصادي دور كبير في عملية التحصيل الدراسي للتلاميذ، إذ يعتبر الفقر أهم عوائق نقص التحصيل، وذلك لما ينتج عنه من نقص في الغذاء الصحي وعدم توفر وسائل الراحة وبالتالي هذه الإمكانيات الاقتصادية المحدودة أمام

الرغبات والحاجات المتزايدة للتلميذ تدفع للقيام بأعمال خارج المدرسة من أجل تعويض النقص المادي الذي يشعره بالعجز عن منافسة زملائه في المدرسة.

ب– المستوى الثقافي: الثقافة هي مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصيته وتتحكم في خبراته.

وتؤدي ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل، والتي تتحكم بظاهرة التوعية التربوية في المدرسة، كما أن ثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما، وقد يبدو هذا منطقيا. لأن المناخ الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء، فإذا كان التلميذ يعيش في جو أسري متعلم ومثقف، ومحاطا بجو غني بالمثيرات الثقافية، ويشاهد مكتبة المنزل والمجلات والصحف اليومية، ويسمع تعليقات أبويه المختلفة على التلفاز، ويشاركهما في المناقشة، فإنه يختلف عن التلميذ الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين لا يلقى العناية الكافية منهما ومن حيث متابعة نشاطه ودراسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية...إلخ (**محمود جمال السلخي، 2013، ص41**).

إن تدني التحصيل الدراسي وانخفاض نتائج الأبناء ليس من الضروري أن يرتبط بالانتماء للطبقة المتعلمة، وهذا بناء على ما نلاحظه في الواقع، حيث نجد أن تلاميذ ينتمون لأسر غير متعلمة متفوقين على أقرانهم المنتمون لأسر متعلمة أو مستوى تعليمي وثقافي عالي.

ومن خلال تناولنا للعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي تبين أن هذا الأخير هو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها والتي من شأنها أن تدفع بالتلاميذ إلى تحقيق مستوى عالي من التحصيل والكفاءة أو الأداء أو تؤدي بهم إلى الإخفاق في مسارهم الدراسي.

4 –الآثار المترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

4. 1– إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمة:

انتشرت هذه المواقع الاجتماعية بشكل كبير في أنحاء العالم مما أدى خرق الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبناءه بعضهم ببعض، وتطورت شيئا فشيئا لتصبح الأكثر والأشهر استخداما بين مستعملي هذه الشبكات، كما تمكن كذلك هذه الشبكات من وضع مواقع تعليمية خاصة بالمؤسسة التعليمية، حيث تعرض كل خدماتها ومقرراتها ونظم الالتحاق بها ورسوم الدراسة وغيرها ويمكنها تقديم بعض المعلومات التي تتعلق بالمحتوى التعليمي البحث والشرح والتغيير والمشاركة.

فوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة تقدم العديد من المعلومات المفيدة للطلاب، من بينها مساعدة الطلاب على تحضير الدروس المهمة، وتعلم مفاهيم معينة، كما تتوفر أحدث البيانات حول العديد من الموضوعات التعليمية على شبكات التواصل الاجتماعي، مما يتيح للطلاب الفرصة للاطلاع والبحث عن ما هو جديد، بالرغم من أن الطلاب كثيرا ما يشعرون بالملل من القراءة والكتابة، إلا أن المعلومات المتاحة على منصات التواصل الاجتماعي التي يميل الطلاب لقراءتها، وخاصة إذا كانت هذه

المعلومات تتضمن رسوما لافتة للنظر، فهي تساهم بالتعليم الشامل للأطفال، وكذا تطوير عادات القراءة عند الأطفال، وبالتالي تتحسن قدرتهم على الكتابة، كما تساعد وسائل التواصل الاجتماعي الآباء على الانخراط في تعليم الأطفال، عن طريق متابعة معلومات المدرسة على منصات التواصل الاجتماعي، وكذلك يمكن لمعلمي المدارس التواصل مع أولياء الأمور لمشاركة تقدم أطفالهم الأكاديمي، والشخصي.

وقد أتاحت هذه المواقع فرصة التعلم عن بعد، والذي يعتبر بالدرجة الأولى فرصة للأفراد الذين يفقدون حقهم في الحصول على التعليم الرسمي، وذلك من خلال حضور الدورات العادية في مؤسسة تعليمية، كما ساعدت هذه الوسائل الأساتذة على إشراك المتعلمين من خلال برامج التعلم عن بعد (**عبد اللطيف حسين فرج، 2004، ص190**).

وبشكل عام فإن أهم إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم هي:

- تعزيز قنوات التواصل وزيادة المهارات التقنية؛
- تنمية ثقة الطالب بنفسه خاصة إذا كان من هؤلاء الذين ينعزلون اجتماعيا بالحياة الواقعية؛
- تعد شبكات التواصل الاجتماعي مصدر جديد وسريع للأخبار العاجلة والهامّة في مجال التعليم والتعلم من خلال مواكبتها لتجديد المعلومات وهذا يساهم في تحسين من فعالية عملية التعليم والتعلم؛
- زيادة التوعية بالقيم المجتمعية والثقافية والسياسية وكذا فرص التعلم الذاتي أو ما يعرف بإفراد التعلّم؛
- تعزيز التواصل العائلي والاجتماعي، فوسائل التواصل الاجتماعي قد تساعد الأسرة على متابعة أخبار أبنائهم في المؤسسة التعليمية؛
- سرعة التفاعل والحصول على المعلومة من المؤسسات والأفراد؛
- التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أي ما يسمى بالتعليم عن بعد والذي يسهل على الطلبة الوصول إلى مصادر المعلومات؛ ويسهل للأساتذة تدريس المواد؛
- يخلق التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية؛
- التعليم التقليدي يكون أكثر فعالية باستخدام الأدوات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي؛
- دمج مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم من شأنه تذليل عيوب التعليم التقليدي؛
- يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من طرف المعلم والمتعلم إلى دعم العملية التعليمية؛
- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطُلاب عن طريق التعلم بالأنشطة (**الشرهان بن عبد العزيز، 2001، ص254-256**).

4. 2- سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم :

بالرغم من الأدوار الايجابية التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للتعليم، إلا أن هناك بعض العيوب أو ما يعرف بسلبيات استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم، كذلك فقد ينتج عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي انتهاك خصوصية الطالب ، لأن هناك ملف شخصي لكل طالب في هذه المواقع وقد يساء استخدام هذه المعلومات في حالة كشفها من طرف أشخاص غير موثوق بهم.

وقد تواجه غالبية الشبكات الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية اضافة إلى بيئة من هموم ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، فهناك من الشباب من وجد في هذه الشبكات الاجتماعية مكانا للتسلية والعبث، وانعدام الرقابة جعلت البعض يسئ الأدب ولا يهتم للعواقب. ويمكننا أن نذكر أهم السلبيات هذه الشبكات، منها:

- نشرها للأفكار الضالة مثل ترويج العنف والمشاركة فيه والجنس والتورط في مباذلة؛
- التعرض للجرائم الإلكترونية كما أخبر بذلك موقع كاسبرسكي «kaspersky » لذي رصد أكثر من 43 ألف ملف خبيث عام 2008م ثم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية؛
- التعرض للخداع فبعض الأشخاص عبارة عن مسوقين للمنتجات؛
- تفتقر هذه الشبكات الاجتماعية إلى وجود بعض القيم التي تحكم مستخدميها مثل: الصدق، الأمانة، الشرف، النصيحة، وغيرها؛
- وجود الملف الشخصي للمستخدم على موقع الشبكة الاجتماعية يجعل بياناته تظل منتشرة على النت ولا يمكن التخلص منها أو حذفها؛
- المعلومات التحريضية والعنصرية؛
- تعليم مستخدمي هذه الشبكات فنون السرقة، وبالتالي تؤدي إلى انتشار السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية؛
- نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة على الشبكة؛
- قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية، ومنها استعمال الكلمات البذيئة كالسب مثلا؛
- ظهور الإرهاب الداخلي بين مستخدمي الشبكة؛
- الجلوس المتواصل أمام شاشات الحاسب الآلي لها أثار صحي، بالإضافة إلى تأثيرها على تحصيل هؤلاء المتعلمين.

ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي نتاج للثورة التكنولوجية تساعد متصفحيها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة بتبادل الأخبار والمعلومات، وضعت أساسا لخدمة مستخدميها ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراد دون رغبتهم أو إرادتهم إلى عوالم أخرى تؤثر سلبا على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الأفراد، فهي كأي أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤديه فإما يكون حسنا يستفيد منه الفاعل ومن حوله، وهذا ما ينطبق بالفعل

على شبكات التواصل الاجتماعي التي يكمن سر انتشارها في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها. (**الشرهان بن عبد العزيز، 2001، ص256-260**).

5- العوائق التي تحول دون التوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم:

من أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم نذكر النقاط التالية:

1- اتجاهات اعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنية: أن معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون بتخصيص الوقت الكافي لاستخدام الشبكات الاجتماعية داخل القاعات الدراسية وتوصل الباحثون إلى أن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الانترنت وأهميته في التعليم أهم من معرفة تطبيقات الانترنت في التعليم العالي.

2- بطء التغيير في الأنظمة البيروقراطية: أساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب استخدامها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية لا يقبل تغيرها، وهناك أنظمة يكون التغير فيها بطيء.

3- مستخدم الشبكات الاجتماعية يحتاج إلى الصورة والصوت ومن المعلوم أن الوقت المحتاج للحصول على الصوت أو الصورة أو الفيديو أو الملفات الكبيرة هو ضعف الوقت المحتاج للحصول على نص كتابي لذا على المدارس والجامعات شراء أجهزة توصيل عالية السرعة لتتمكن من تجاوز هذه العقبة (**عبد العزيز الموسوى2008، ص165**).

4- عدم وعي الطلاب والمعلمين بهذا النوع من التعليم.

5- صعوبة تقبل المعلمين إلى التقنية والتغير التربوي.

6- الحاجة إلى تدريب وتأهيل الطلاب والمعلمين لهذه التقنية والتعود عليها.

7- توفير البنية التحتية لأنترنت ذات السرعة فائقة (**رمزي عبد الحي، 2012، ص99-100**).

الخاتمة:

في ختام هذا البحث يمكننا القول أن شبكات التواصل الاجتماعي كان لها القدر الأكبر من التأثير والتغيير على عدة مستويات سياسية، اقتصادية، اعلامية، اجتماعية وثقافية تعليمية، كما أن التزايد المطرد لمستعمليها حول العالم جعلها تستخدم لأغراض أخرى غير التي عرفت عنها ومنها مجال التعليم، هذا الأخير يجب أن يستفيد على غرار بقية المجالات من تجربة شبكات التواصل الاجتماعي التي تشكل أكبر تطور يحصل في عالم اليوم وأكبر مجتمع افتراضي يوازي المجتمع الواقعي.

وتساهم شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء الرصيد العلمي من خلال المواقع الإلكترونية التعليمية التي يستخدمها التلاميذ ويعتمدون عليها في إنجاز مشاريعهم العلمية، وكذا النقاشات الحوار مع أصدقائهم في هذه المواقع، خاصة الفيسبوك فنستنتج من ذلك أنه يخلق علاقة اتصالية بين التلاميذ فهو يشجعهم على الدراسة والتنافس كما تكمن فائدته في الانضمام لصفحات ومجموعات تثري النقاش بين المعلم والمتعلم حول المادة الدراسية وبث روح التعلم التعاوني كما ساهم في اختصار المسافات كالتعلم عن بعد وتحميل الكتب الالكترونية وهذا راجع لثقتهم بالمعلومات المتحصل عليها وهذا ما ساعدهم في التحضير للدروس لتفادي الاحراج من طرف الأستاذ.

ولكن رغم أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل العملية التعليمية عن بعد، إلا أن هذه التجربة تبقى محصورة بدول ومجتمعات معينة تجاوزت مرحلة الولوج الى مجتمع المعلومات، دون غيرها من الدول بما فيها معظم دول العالم العربي التي مازالت تحاول جاهدة إرساء البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومن ثم الانتقال الى مجتمع المعلومات.

وحتى تتمكن الجزائر من تحقيق العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية نقترح ما يلي:

- لابد من تشجيع أعضاء الأسرة التعليمية وكل من له دور فعّال في العملية التعليمية على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، وذلك لقلة الدراسات في هذا المجال وأهميتها؛
- حرص المؤسسات التربوية والتعليمية على ضرورة وضع آليات لتحديد احتياجاتها من أجل الوصول للاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي بالوسط التعليمي؛
- نشر ثقافة الرقي في الحوار والنقاش من خلال توعية وتثقيف النشء بأن السلوك على الإنترنت يجب أن يكون مسؤولا، كما لو كان في العالم الحقيقي؛
- عدم الانشغال بالمشاركة بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء قيادة السيارة أو القيام بأعمال خطرة أو في قاعات الدراسة حتى لا يشغلهم ذلك عن متابعة ما يقدمه الأساتذة، وأداء مهامهم والمحافظة على سلامتهم.
- القيام بحملات تحسيسية وتوعوية في أوساط الطلبة والأساتذة بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال الاستخدام الإيجابي لهذه الشبكات.

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1- الشرهان جمال بن عبد العزيز، **الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم**. ط1؛ (الرياض: مطابع الحميضي، 2001).

2- الفار ابراهيم عبد الوكيل، **التدريس بالتكنولوجيا: رؤية جديدة لجيل جديد**. ط1، (طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، 2007).

3- الموسوى عبد الله عبد العزيز، المبارك أحمد عبد العزيز، **التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات**. ط2، (الرياض: مؤسسة شبكة البيانات، 2008).

4- اسماعيلي يامنة عبد القادر ، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**. (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2011)

5- جرجس نادي كمال عزيز، **الانترنت والمشروعات المتكاملة**. ط؛ 2، (الكويت: مكتب الفلاح، 1999).

6- حسين فرج عبد اللطيف ، **التعليم الثانوي رؤية جديد**. ط1؛ (عمان: دار حامد للنشر والتوزيع، 2004).

7- حكمت شريم رغدة ، **سيكولوجية المراهقة**. ط1؛ (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009).

8- رمزي احمد عبد الحي، **الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**. (عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2012).

9- عباس مصطفى صادق، **الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات**. (عمان: دار الشروق، 2008).

10- عمر عبد الرحيم نصر الله، **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه**. ط1؛ (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2004)

ثانيا: الرسائل والمذكرات الجامعية:

11- ربيعي فايزة، **اتجاه أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني**. (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010-2011.

ثالثا: المجلات:

12- العمري علاء الدين يوسف، "دور الحاسب وشبكة الانترنت في تطوير التعليم". **مجلة التطوير التربوي**، العدد 24، الكويت، 1998.

13- الكميشي لطيفة علي، "التعليم الالكتروني ركيزة مجتمع المعرفة". **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، العدد 4 ، أكتوبر 2016.

14- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، **مجلة التربية**، العدد 15، عمان: جامعة عمان الأهلية، 2003.

15- علي إبراهيم خديجة عبد العزيز، "واقع استخدام شبكات التواصل في العملية التعليمية". **مجلة العلوم التربوية**، المجلد 22، العدد 3، جامعة القاهرة، جويلية 2014.

16- تفرقنيت عبد الكريم، "مواقع التواصل الاجتماعي الايجابيات والسلبيات دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية". **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**، المجلد 9، العدد 2، جوان 2016.
(تفرقنيت، 2016، ص).

References:

1. Al-Sharhān Jamāl ibn ʻAbd al-ʻAzīz, al-wasā'il al-taʻlīmīyah wa-mustajaddāt Tiknūlūjiyā al-Taʻlīm. ***(in Arabic),*** Ṭ1 ; (al-Riyāḍ : Maṭābiʻ al-Ḥumayḍī, 2001).
2. Al-Fār Ibrāhīm ʻAbd al-Wakīl, al-tadrīs bāltknwlwjyā : ru'yah jadīdah li-jīl jadīd. ***(in Arabic),*** Ṭ1, (Ṭanṭā : al-Diltā ltknwlwjyā al-Ḥāsibāt, 2007).
3. Al-Mūsawī ʻAbd Allāh ʻAbd al-ʻAzīz, al-Mubārak Aḥmad ʻAbd al-ʻAzīz, al-Taʻlīm al-iliktrūnī al-Usus wa-al-taṭbīqāt. ***(in Arabic),*** ṭ2, (al-Riyāḍ : Mu'assasat Shabakah al-bayānāt, 2008).
4. Ismāʻīlī yāmnh ʻAbd al-Qādir, Anmāṭ al-tafkīr wa-mustawayāt al-taḥṣīl al-dirāsī. ***(in Arabic),*** (ʻAmmān : Dār al-Yāzūrī al-ʻIlmīyah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2011)
5. Jirjis Nādī Kamāl ʻAzīz, al-Intarnit wālmshrwʻāt al-mutakāmilah. ***(in Arabic),*** Ṭ ; 2, (al-Kuwayt : Maktab al-Falāḥ, 1999).
6. Ḥusayn Faraj ʻAbd al-Laṭīf, al-Taʻlīm al-thānawī ru'yah jadīd. ***(in Arabic),*** Ṭ1 ; (ʻAmmān : Dār Ḥāmid lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2004).
7. Ḥikmat Shuraym Raghdah, Saykūlūjīyat al-Murāhaqah. ***(in Arabic),*** Ṭ1 ; (ʻAmmān : Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2009).
8. Ramzī Aḥmad ʻAbd al-Ḥayy, al-Iʻlām al-tarbawī fī ẓill Thawrat Tiknūlūjiyā al-maʻlūmāt wa-al-ittiṣālāt. ***(in Arabic),*** (ʻAmmān : al-Warrāq lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2012).
9. ʻAbbās Muṣṭafá Ṣādiq, al-Iʻlām al-jadīd : al-mafāhīm wa-al-wasā'il wa-al-taṭbīqāt. ***(in Arabic),*** (ʻAmmān : Dār al-Shurūq, 2008).
10. Umar ʻAbd al-Raḥīm Naṣr Allāh, tadannī mustawá al-taḥṣīl wa-al-injāz al-Mudarrisī : asbābuhu wa-ʻilājuh. ***(in Arabic),*** Ṭ1 ; (ʻAmmān : Dār Wā'il lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2004)